وقلب مسجون بانصاف واسف بها ما عزم على الاسفا بها
والاهتدا بسببها ولا تولت عنها ادبارا ولا تعرض عنها
سموحا فقد قصدنا فيها وجه الله تعالى ورد اكرد ذلك
عما انت فيه من هذه البدعة وسلكناه فيها مسلك النصيحة
دون المخادعة والمداهنة الا ان الدين النصيحة كما ورد
في الاثر الا انما الدين النصيحة قالها ثلاثا والنصيحة
وان اضجرت فانها نافعة ولله در من قال
نصيحة في تخشين خير من خديعة في لين فلعل الله ان
ينفعك بها ويقضي لك بما يحب في دينك ويحميك عن كيد
الشيطان ويحسن الخاتمة لنا ولك في الامور كلها
ونصلي على محمد واله ونردف بما ذكرناه
بذكر الفتوى ليكمل غرضنا في ذلك بعون الله تعالى
فاما الفتوى الشرعية ممن هذه حاله فاعلم ان الذي
تقتضيه الشرع عندي فيمن بلغ معه البدعة الى
هذه الحالة فانما يكون بذكر مداخل الشكوك واعمال
الحيله بترا اها وسلها وفي جملتها خمسة مداخل
المدخل الاول وهو ما يرد من الشكوك في هذه الالهيات

من ابطال

١١

من ابطال التوحيد والجسمية والجهة والتي وبر والكيفية
والكيفية
وغير ذلك مما يتعلق بالديانة فاذا دخل عليه الشيطان
من هذه المداخل واراد ان يسلبه من حيث لا يشعر فطريق
من الدين
دفعه عن هذه المكيدة هو بالاعراض عنه والتجا الى الله
تعالى في الاعانة على دفعه وتلاوة القران الكريم والسعي
بتوحيده وتواجزه ووعيده والخلو بنفسه والتفكر
في المخلوقات وباهر القدرة وعظيم الحكمة وقيام السحر
وعند هدو الاصوات والتذكر في المعاد فان وجد نفعا
فالحمد لله وان ابا الا الاستحواذ فاعرض له شي مما لا يليق
بجلال الله تعالى نسبته اليه فليقل امنت بالله وبرسوله
لما رويناه من الخبر المتقدم الذي ذكرناه فهذا يكون فاعلا

المدخل الثاني في الوضو والغسل وسائر الطهارات

ومن بلغ معه الوسواس الى هذه الحالة فالذي عندي فيه
انه لا يتولى لنفسه شيا من اعمال الطهارة وليتولى غسل
ثيابه خادمه او غيره واذا اراد الوضو فليغسل فرجه
امراته او خادمته الغسل المعتبر في الشرع من غير زيادة
ولتغسل له سائر الاعضا ثلاث مرات من غير ان تزيد على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)